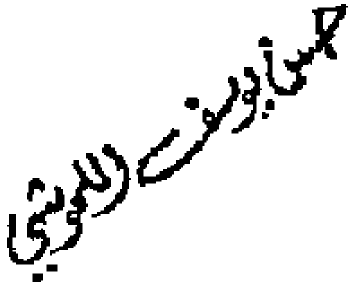
# فراغات عاطفية

شعر عامي

أحمد الحريري

مجلس الثقافة العام





# فراغات عاطفية

أحمد أبو القاسم الحريري

# فراغات عاطفية

الناشر

مجلــس الثقافــة الــعــام

اسم الكتاب فراغات عاطفية
اسم المؤلف أحمد أبو القاسم الحريري
سنة النشر 2006م
رقم الإيداع 6958
الترقيم الدولي 1 - 083 - 38 - 9959

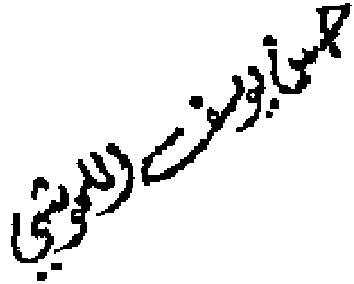
تصميم الغلاف علي العباني
لوحة الغلاف علي العباني
التنفيذ الفني عاطف الأطرش – نجلاء المنقوش

إصدارات
مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس – مجمع المؤتمرات – سرت
هاتف 002185468622 – بريد مصور 002185473161
فرع طرابلس – عمارة الواحات – شارع عمر المختار
هاتف 00218214449894 – بريد مصور 00218213335388
ص ب 2764 طرابلس
فرع بنغازي – الفويهات الغربية – الطريق الدائري الثاني
هاتف 00218612241577 – 00218612241578
بريد مصور 00218612241576 – ص ب 9351 بنغازي
بريد إلكتروني - LCC2_2005@Yahoo.ca
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى



تنفيذ الطباعة
القاهرة ت 0020123140315



إلى ليبيا ...

وكل من عشق ويعشق ليبيا ...

أ . الحريري

# تقرير...

# عن فراغ عاطفي...!!

- «أنيميا» في الحب..

ما عندهاش علاَجْ

الاّ نضال.. ورانيه..

وحميدتي.. وريتاج..

ومن غيرها دوا الأربعه..

مازال روحي لحبكم.. ولودكم تحتاج..

مازال في صدري عَطَشْ..

ما يرتوي بأَمواج..!!

***

# فراغات..

● شِنٍّ واخد منها في الآخر..؟
ياناهب قلبك وتفاخر...
تجري في جرّتها بسرعه..
أسرع من سرعةٍ «شوماخر»...
شن واخد منها وحياتك..
تهميشه في الرسم الساحر...!!

***

● شِنٍّ تبيّ منها.. فَهّمْني..؟!!
هالدنياَ هاللى سرقاتك
خلاّتكْ ميّت في حياتك..
سرقَتْ منك حبّةٍ قلبك..
مطيور عليها.. خلاّتك..!!
وأَنت فاهمها.. وتعرفها
وياخساره..
نفسك غلباتّك..

نفسك يا إنسان.. عماتك..!!

***

- دوّرت عليك وراجيتك

من قبل نشوفك.. حبيتك..

وإنت يا آتي ومش آتي

من بالك ناسيني تريتك..

لما عايش في صدري ودماغي

صاغى لتتهيدي ومش صاغي..

مستنّي تِجي تمّلا فراغي..

تشاركني معاك فْ عافيتك..

وينك «ياجودو» مش باين

ياخساره.. فاقد شخصيتك..

***

# رَفّةْ ... رِمْشْ ..

- فَضّ العرس..

وراحن كل الزمزامات..
وُضَمّ المطرب عوده.. وُعَدًّا..
عَدًّا.. ويمكن حتّى مات..!!
وآخر«صدّاره» في المحضر..
نُفُضُتْ آخر حلم لُبَسْها..
وكانت أصغر وحده وأحلى..
وَحْده بين «الصّدارات»..
ولما فض العرس اكتشفت..
أن الحلم اللي لا بسها..
فَضّ وأصبح ماضي فات..!!

***

آخر صدّاره في المحضر..
كانت تحلم..

تستّنى في فارس يحضر..
شاعر.. يُخطفها بالقوه
يُغسلها بْشِعْره من جَوّا
يكسيها قصايد وغناوي..
وَيغَطيها بأحلى دُوّهْ..!!
كانت تحلم.. أنه جَاها..
ولما فض العرس إكتشفتّ..
أن اللي جاها.. مش هو..!!
وأن الأحلام اللي فينا..
.. مُجرّد قَشّهْ.. في نَوّه..!!

***

- فض العرس

ويا شاعر لشكون تْغني ؟..
ولشكون تردد آهاتك..؟!!
لشكونْ بتحكي على حياتك..
متأخر جيت ولا تدري أن المولد
كُلّه.. فاتك..

وإنت وَحّدك طالع مِنّه.. بّلاَ حمصه
وَحّدَه.. نفعاتك..!!
أقعد هِكّى
أصلك شاعر..
أصلاً..
أشعارك.. مأساتك..!!
***

# مداين .. بلا معنى..!!

- دَقّيتْ أبواب المداين كُلّهَا..
  ولا مَنْ فتحلي باب..
  لا شيخ.. لا عَرّابْ..!!
  وأقنعت نفسي بخيبتي.. ولَعلّها..
  ترتاحلي.. وترُطابْ..
  منها الرّضى ينسابْ..
  حّسَّيتْ نفسي آسفه.. وتقوللّي:
  ما نعرفك هُرّابْ..!!

***

- دَقّيت أبواب المداين غايتي
  من الحب ناخد.. رُبع رُبع كفايتي
  لقيت المداين سكّرت أبوابها..
  كل المداين خدّرت سكّانها..
  نِعّسِت.. ونعسو كلابها..!!

والنوم طال جفونها.. وحيوطها.. وترابها..
والليل فَاقَد زَهْوَةَ السُّمار..
لا طبل .. لا زُمّار ..
كل البرامج أُلغِيَتْ..
ما قعدش من كل البرامج.. كُلّها..
غير نشْرَة الأخْبَارْ..
نشره.. سخيفه.. وميّته..
ومن أقدم الأثار..!!

***

- وهربت من قدّامها..
لما عرفته زيف كل كلامها..
وأحلامها..«كرتون»..!!
وأشعارها وأنغامها زي رغوة الصابون
كل المداين، كُلّها.. إنسانها مأفون..
تعاطى الهزيمة والهَلَعْ.. والصبر والأفيون..
كل المداين أصبحت..
من غير طعم ولون..

غير شايده.. بلا فايده..

لين ضاق بيها الكون..!!

***

- كل المداين زايفه من غير استثناء..

شبعت هزيمه وخايفه من أهلها الأعداء

ومن كُثر ما هي شايفه.. لين أصبحت عمياءٌ..

قتِلت جميع أبطالها

وأحلامها وآمالها..

والزيف صار حلالها.. والكره والبغضاء

كل المداين زايفه.. ومزَيّفه..

الا المدينة الفاضله. اللي أنجبت شهداء..

هي الوحيدة الصامده.

من ألَفها.. للياء.. !!

***

### هامش ...

# من مفكرة قديمة..!!

● كـــانت آمس بس مـــعـــانا     بالحب الصـــافي .. مليـانه
وكُنّا نعـــتـــز بعـــشـــرتهـــا ..     وكـــانت حـــبّـــوبه وإنســـانه
وكـــانت تهـــرب لمحـــبـــتنا     ولما تـضّـــــايق.. تلقـــــانا.
وفجاُه.. كُبرت.. كُبرت.. كُبرت..
ونستنا ونِسّيتْ مدعانا..
وتكريمًا مني لَعشرتها..
مانبّيش نقول «فلانه»!!

***

● أكَرامًا منيّ لعشرتها.. ونقاوتها..
لما كانت مغموره بسحر طفولتها..
ولما كانت أحلى نَبّتَه في تُربتها..
أكَرامًا مني..
وتقديرًا ..

ليها هِيَّ..
هَاللّي زمان انتصرت لِيَّا..
وكانت فِعلاً.. مش عاديه..
مرأه.. لما نقولوا مَرأه..
وتردع م الرجّاله مِيّه
لكن .. كبرت .. كبرت.. كُبرت..
صارتّ معروفه.. وقويه..
وإكبارًا مني للعِشره.. عفوًا.. ماتلوموش عليا..
لأَنه.. هاللّي نقصدها..
من ضمن أشيائي السريه..!!

***

- إكرامًا منى للعشره..
قررت نعتّم عالنشره..
نسكتّ.. مش لازم نتكلم
واللى بيتعلّم.. يتعلمّ..
واللى ما يبّي يتعلم.. خَلّي يتساوي مع الحشره..
واللى ما يِشوفشّ للجُوهر..
هلبه عليه يشوف القشره..!!

# انعتاق...

- في الواقع مش حاجه جديده
يا ساده.. صياغةٌ قصيده..
أصلا كل كلام الشعر، اللى إنقال
تكرر ترديده..
حتى صار معاني صفرا..
وصار ضرورى للِي بيَفْهمْ..
الغازه.. يفهم في الشّفره..
وداء «السيدا»..!!
وما دامه قاعد يتكرر
قاعد.. مايِبّي يتحرر..
يستاهل.. هو والشاعر..
فِعلاً.. ينضربوا بجّريَده..!!

***

- مش حاجه كبيره..

صياغةْ قَصيده نِحريره..
أصل المعنى تكرر واجد.. لين تبلّدنا بْتكريره
وتجمدنا...
وراحت عالفاضي قصايدنا..
وصار اللي يدفع بالزّايد.. وحده مولانا وسَيّدْنا
وصرنا حق عبيد الحاجه.. وأتفه تافه يستعبدنا..
ونلغي غيره..
أصل الشعر بدى مشروع
بدى صنعه ليها تسعيره..!!

***

- عذرًا للشعرا...
واللي غالي وعالي سِعْره
واللّي ألغى خوفه وذُعره..
وما نطّاول..
بس نحاول..
نُعلن أَنّ الشاعر فعلاً..
ما عمره يصبح.. مُقَاوِلْ..!!

***

# فارس من بني حيان...

- أعترفلك يا أميره..

رغم صَلفِي وكبريائي..
أَنّني أَصبحتّ قدامك بدائي
ومن غبائي
كنت نحلم من غبائي..
نفوز بالأَرض السخيّه..
بعنتريَّه..
بْكُلّ ما نحِمل فّ صدري من رموز الجاهلية..
كنت نحلم بالجواري.. والصبايا الفارسيه
وفِقّتٌ فجأه..
لقيتني مش قيس ليلى.. وُلاَكّ ليلى العامريه
ومات في صدري اشتهائي

أَعترف قدّام مرآتك بضعفي..

رغم حزني واستيائي

أعترفلك أَنّني.. ما زلت في أولى ابتدائي..!!

***

- أعترف إنك بعيده..

خارج التأثير في فعل القصيده..

ولا«المهلهل» لا«امرئٌ القيس» الخرافي

ولا «الرصافي»..

يوصلولك عن طريق الشعر وخمُوّر القوافي

أعترف إنك وحيده.. وخارج حدود اكتشافي..

أعترف أَنَّ وصولك مستحيل

لو قطعت الأرض مَشيًا.. ميل ميل..

عاري الأكتاف حافي..

أعترف إنك بعيده.. وكل ما قلته مجّرد.. حلم

من صياد ضَيّع.. كل أعوامه وعمره..

غريب يحلم بالمرافي..!!

***

## الحقراء...

# ينسفون العالم...

- اللهْ يُغفر حق..

اللهْ يرحم حق..

لكن حنّى.. مانا ش كيف الله

نحّن بشر..

إحساس.. قلب يدُق..

فينا عيون تشوف.. نُحن ناس..

ونْفَرقّوا ... بين البشر.. والَبقْ

ومن كُتر ما شفنا الهموم أكداس..

صارت الرحمه عندنا.. في الدَّقْ

والظلم هو الحق...!!

***

- نِحّنَ بَشَر ..

حُقرا صحيح.. بحبنا للأرض..
حقرا صحيح.. نحاربوا في المّرضْ
حقرا صحيح.. نطالبوا بالحق..
في زمن صار العُهر سُنّه وفرض
نحن بشر..
نِحنَ بشر.. فينا عيوب كثير..
مثلاً.. نحب الخير..
والخير.. لَوّمِشْ ماركةٌ «جيليت»..
يصبح كلام كبير.
مثلا.. نحب الله.. وصغارنا وجُملّه صغار الغير..
والله .. والأطفال.. والألعاب..
لوما صنعها «ديزنى».. تزوير..؟!!
والحب.. لوّ مِشْ صُنّع «يو.. أَسْ.. أى»..
و«بلاى بوي» يكون حب حقير..
***
- نِحنَ بشر ماناش كيف الله..
الله واسع رحمته.. غفار..

لكن حَني كُفّار..!!

والكُفرٌ فينا.. بطبعنا نحبوه..

نبّوه.. من أجله نخش النار

كُفّار بالسِّلم الغَبي

بالقرد يتحّول نَبَيٌ

وُبَكُلٌ ما هُو لَوْلَبيٌ

كفار بحلول الكبار

كُفّار.. أصغرنا صَبيٌ

عالأرض مايِشدّه حِصَارٌ..

لوثار..

لو قرر يعيش..

يموت.. لا يِلغي قرار..!!

***

- حقرا حقيقه.. مِشٌ «كَلَمْ»..

حقرا صحيح بْغُوصّنَا.. في كل أنواع الألم..

حقرا حقيقه نقولها.. ونقول أيضًا ياعلم..

ما نهاب من أجل الكرامه..

«تيس».. لا هيئةٌ أمم..!!

ونقولها بأعظم قَسَمْ

***

- حقرا.. لأَنّ العالم الفاسد حقير

فيه الثَّري.. مارس شذوذه عالفقير

فيه«القُوىَ الكبرى» العظيمه

مدايره العالم وَليمه..

وكان تتكلم جريمه.. وكان تكشفها غير..

تشوف ألوان الهزيمه

وبَعّدها راسك يطير..!!

***

- وما دامنا حقرا صحيح..

ونرفضوا ذبح المسيح

وضد كل المؤمنين.. بْرَبّ من أصله قبيح

مريض - من يومه لعين..

يدوس قلبك.. يستريح..!!

يموت لو شاف الطفوله

يدوسها .. ويأخد بطوله
رَبٍّ.. سيّاته مهوله
رب.. دولاره.. مسيح
نموت.. لا يوم نخضعوله
نقولها بكل الفُحوله.. وصوتنا واضح صريح
نموت حقرا عالفضيله.. نموت عالوطن الجريح
نموت .. نُعلنها. بسهوله..
بَسّ هالعالم يطيح..

***

الله يرحم حق..
لكن حتى لا نرحموا.
في هالزمن.. لا نفهموا.
ألاّ.. كلام الدَّق..!!

***

# قــرار...

# بنسف العالم..!!

● مدخل:

هذا القرار..

مكتوب في وَضْح النهار

صْريحٌ.. مامِنّه فرار..

خـــــارج حـــــدود الأبجـــــديه

والعــــــلاقـــــه العــــالميــــــه

والســــيــــاســــة الأمـــــريكيــــه

وافـــــتــــــعـــــــالات الكبــــــار..

هذا القرار

توقيع شاعر يعترف

رغم الحصار..

أن الكرامه.. والبطوله.. والشَّمَمْ

في الانتحار..!!

# قرار النسف...

## نصوص انتحارية

- **النص الأول:**

صلّينا وصمنا وحجينا
آلاف الأَعوام دعينا
وأستجدينا..
ولا خلَّينا.. أى مكان
من مكه.. للفاتيكان
وتعاطينا السحر الأسود
روّضنا حتى الشيطان
وَفكّر بيتوب على يدينا
وتفانينا..
في زيارةٌ أَضْرِحةٌ الموتى
وتعاطينا..
كل أنواع «الهيروّينه»

من شِعر فحول العربيه..
حتى غُربةْ «حَنّا مينه»..
من «غنَّيلى شويه شويه»
«للرحبانيه».. وفَدّينا..
ومتنا .. ونُضنّنَا.. متنا ونضنا..
ومُتنا ما عادش ولّينا..
لهذا فعلاً قررنا..
لو عاودنا الكَرّه ثاني..
أفضل ننتحروا بيدينا..

***

- **النص الثاني:**

أفضل حاجه تموت فدائي
ولا تعيش فّ عالم بدائي

***

- **النص الثالث:**

عالم أطرافه مشلوله
قلبه يغَدّي في «دراكولا»..

يحسب وحساباته دومًا..
حاجه غريبه.. مش معقوله
عالم فيه «الكوكاكولا»..
أثمن من دم الطفوله..
عالم.. عن أطفاله نائي
ما دامه تافه.. عشوائي..
بنبيعوه بقشرةٍ فوله

***

- **الفصل الأخير:**

كل النشرات المرئيه
والمسموعه.. والمقرّيّة
حتى اعلانات الوسكي
والأزياء.. الباريسّيه
حتى الأخبار الفنيه
مطبوخه على يدين المَرضَى
عُشّاق العاده السّريه
لهذا..

يلزمنا نقرر.. نرجع ثاني للأُمّيه
وما نغادرها.. إلا لمّا..
تكون الثوره
هي.. لوغتنا الرسميه
والحتميه...!!

**طرابلس 98 ف**

***

# علامة استفهام..؟

- عالم هذا والاَّ مَبغَى
لِلُّوطيه.. والغلمان..!؟
عالم فيه «الجوني ووكر»..
أغلى من دم الانسان..
عالم هذا .. والامومّس..
مخصوصه لِلأَمريكان..
وخَلّوها.. الأمم المتحدة..
تجاوبنا.. وعليها آمان..!!

***

- عالم هذا والامكتب في مصنع «للشفروليت»
عالم هذا والامقصف تايه في شركةٍ «كاسيت»
عالم هذا والاّ«بْلَيَة» تجري على سُفره «روليت»
طَيّب.. وين أكَواخ الفقرا..!؟
طيبّ .. وين أحياء الحُقرا..!؟

من هالعالم «ليتيكيت»..؟!

وين هموم التحتانيه..

وين شوارعنا الخلفيه..

وين «الهاني» و«البطنيه».

من اعلانات «الجيليت»

وين «إمبابه» «وشبرا الخيمه»..

من أسرار « الووترجيت»

هذا عالم...؟!!

شن هالعالم..؟!

هاللي فيه يقول المخصي..

«إني البارح بيه زنيت..»؟!!

هذا عالم .. والا فعلاً..

مصنع وسكي وتوابيت..

وهاتولي الأمم المتحده.

تجاوبني.. راني فَدِّيت..

***

# فـراغـات عـاطـفـيـة ....!!

## الجـزء الـثانـي

# الفصل الثاني

# افتتاحية

- أحلى القصائد قاعده متأَهّبه في البال..
ماصغتّها.. مازال..
وباقي القصايد كلها.. اللي انقال منها انقال..
ومازال منها .. زال.. !!
أحلى القصايد جاهزه.. ماهيش ضربٌ خيال..
مستتيه.. ومُحَنّيه.. وتبيّلها رجّال..!!
فارس الكلمه قاطعه، عنده كحدّ السيف..
لا يهاب.. لا يحتال..
ولا يحرّكه زلزال..
واضح.. وعنده كلمته.. ماتنشري بالمال..

***

# الشعر... الحلم...!!

- مشتاق نسمع شعر مش مخصي

ولا خاص.. لا شخصي..

محتاج نقرا شعر ينبض حي

ما يهاب حتى شَيّ ..

ولا أَنقال عن سلطان.. لا عن بَيّ..

ويقيمني من كبوتي ورخصي

محتاج...

نقرا قصايد بَحرْهَاَ لَوْهاجْ

لا يهاب «هولاكو» ولا «الحجّاج»...

قصايد فحول آمجاد

غَضّبةٌ قوافيها.. هدير آمواج..

لا تنبطح.. لا يعتليها رخيص

ولا تغوص في الأرياش والديباج..

ودَّي قصيده.. وقت نقراها
نشعر بصدري.. بالنقاوه ضاج..
ودي قصيده.. مش كلام وبس
مكتوب جاهز دوم للإخراج

***

- ودَّي.. الشعر يكون..
بلا قيد.. خارج دوم عالقانون
لا يراقبه مأجور يبّي يلمّ..
صَوّان.. والصّوان مالَهَ عيون
ولا يكون مِطيه
تتشدي... بالكم..
ولا جاريه تغني لدى «هارون»
الشعر عندي.. الدّم
في وان مايجرى لُنصرةٍ حق...
نفزع.. نقول نعم..
ولا يهمني في الحق لا سلطان..
لا شقيق.. لا صاحب..

ولا بِنْ عم..!!

***

- الشعر عندي سيف
ينزل وما ينشد.. علاش وكيف..؟
مقبض ذهب في كَفْ.. فارس حر..
يقول شعر ينبض حي.. مش تخريف..
ولا مسح جوخ.. وطنطنه وتزييف
والشعر.. ما يكونش إذا ما يكون..
شاعر يقوله.. أصل أَصّلَه نظيف..
وما يلزمه تعريف..!!

***

- الشعر عندي.. نموت لاتنتهان..
لا تقول كلمةٍ مَدَحْ فيِ.. حلاليفْ.. !!

***

# مُساءلة

- سَألتني..

وين تعلمته...؟!

وكيف تعلمته.. ومِن أمْتَى..؟!

وكيف قدرت بنظره ليَّا...

كل اللي جَوَّايْ رسمته..؟!

عّريتْ آحلامي وأفكاري

وفتحت بشعرك أسواري

وين تعلّمته.. وَرّيني.؟!!

***

- خلَّيني منك نتعلّم

كيف ندافع عن أسراري..

وناخذ ثاري..

منك.. من هالشعر الناري...!!

***

- وين تعلمته.. ورّينى..؟!
علمني.. زيّك خلّيني...!!
نِكْتشفك.. نِكْتشف آشعارك
ونسافر في عمق أسرارك..
قلتلها.. لو كنت تقري
راك قريتي اللي في عْيوني
وعرفتي أصلي.. وفهمتي.. من غير صراع ولا معارك

***

- أصلي وارث عن أجدادي
أشعاري.. وعزمي.. وعنادي
راضع من ثدي العربيه..
المكّاويه
شِعر.. وحكمه.. وفِروسيه
وشعري اللي نصيغه مش عادي..!!
شعري غالي..
لا يطوله حاكم لا والي
ولا يخضع.. لا يرجع تالي.

شعري.. زادي..
ولوقُلْتَه.. من أجل عيونك..
ياحُرّه.. يابنت بلادي..!!
***

# صاحبة الوشاح الأخضر

- سَجّلي اسمي معاك.. بلون أحمر..
في جوازك..
أَعْلّني.. عدم انحيازك
للقبيله.. وحوّلي رفضك نيازك..
حين ماتتزل على الصّوان يتحوّل لهيب
لين شعر الطفل بنزوله يشيب
أعلني حق امتيازك
بعد ما ملكتي سلاحك..
صار م الصعب اجتيازك

***

- بعد ماملكتي الحقيقة
وصارت الأنثى الرقيقه..
حُرَّةٌ المعصم.. طليقه..
بعدما صرتي الحبيبه.. الأم..

والأخت الرفيقه
والشقيقه ...
وراح زمن الوأد.. والأموات والأسر العريقه..
وغانيات قصور حكّام الخليقه..!!؟
أعلنى..
إنك كسرَتي القَيد وملكتي سلاحك
بعدما التَأَمت جراحك..
والوشاح الأخضر الميمون..
صار ياقمري وِشاحك..
والذهب منك تحشّم..
وأَنّسَحبٌ عنه بريقه..!!
- حَطّمي قارورةٌ العطر اللعينه..
وُعَرقي ..
قُطرةٌ عَرَقٌ تتزل على جبينك ثمينه..
حطمي أسطورة «الشانيل» وحجور المدَينه
أطلعي من معرض الأزياء.. والأفخاذ.
كوني...

وحدك الحُره الأمينه..

غَيِّري عطرك بعطر الأرض

عِطر الحقل..

عطر الحب.. لمّا.. يِصُبح فينا.

أرجعي وَلاَّدةَ الأبطال.. صُنَّاع التليد

أم حمزه والوليد..

أرجعي أم الشهيد..

عصرنا هذا الحضاري.. رَدِّي لينا..

مَجد مُحمد نَبينا..

... مجدنا العربي العتيد

## إعلان ...

# عن قصة حب ...

- هِبَّي

خَليَّ اللي في القبر يِصَبَّى..

إنت لينا الحل الجذري..

وإنت بَسّ اللي تِتْحبيٍّ..

وإنتِ الفِعل الفوري الناجع..

وإنت بيك الصدر معبَّي..

إنت النعمه

وإنت النقمه

المقتبسه من نِقْمه ربَّي..!!

وإنت لما نقول نحب.

نحبك وحدك.. وإنت حبَّي..!!

***

- قُومى..

ســـــيـــــري فـــــوق الأرض ودومـي

وأعطيني منك مقسومي
ضُميني لصدرك خلّيني..
نغسل كل آدران همومي
خلّيني نشعر بوجودي
فوق الأرض
بلا قهر ولا حاجه ومرض
نحس بيومي
وبدمي وروحي وهدومي
قومي راهو بنادم راح
ضحِيّه للي عنده سلاح
تغرّب.. ما عنده مطراح
وصار حشومي
ويفكّر يطلع من جلده
وينكر أصله.. ويرجع رومي..!!

***

- قومي راهى الأرض انهانت
لما انهانوا أهلي وقُومي..

لما «بوسفيان» حكمنا
في عصر البترول هزمنا
مع أتفه تافه حشّمنا
أصبح مَبْوَل.. في شوارع تكساس عمومي
قومي..
يومك هذا ..
وهذا يومي...!!

***

- قومي في الحين
الأرض تعَبَّتْ «هيروّين»
سكارى.. ومرضى.. ومخرومين
ومظلومين..
ومحكومين..
بقانون الأَقوى والأعنف
واللي لا رحمه ولا لين
الأرض تعبّت بالكفّار
وبالفُجّار..

وبالتجّار .. اللي باعوا الدنيا والدين

وبلعوه السكين بدمه

وباعوا الأمه

بدوا يمشوا قدّام العالم..

آخر موضه.. عريانين..

***

- قومي

هذا وان قيامك

شِدّي حزامك

ألَغي القانون اللي سايد

زي ما لغيتي العهد البايد

غير وجودك .. كُله.. زايد

ما دمنا وراك وقدامك

عالأرض إنتشري حريّه

هذا عصرك..

هادي آيامك..!!

***

# أَحمدي ...

**إلى الصديق: معمر محمد عبدالسلام**

- يزّينا.. درنا اللي علينا

يا معمّر.. درنا اللي علينا

وفوق زيادُه

كُنّا نُبّوهم في العالم هُمَّا السَّاده

كُنا نبّوهم يتعلّوا

عن أُمتهم ما يتخلُوا

عن لو غتهم.. عن مبداهم

عن كلمتهم.. عن شُهداهَم

لكن.. غير زايد يا معمر..

بعد بدوا يصلّوا لعداهم..!!

***

- يزّينا ياخوي معمر

بعد عرفنا ...

أنه ماحد استنزفنا

غير الأمه العربيه ...

الأمه هاللي ركعنا ليها من أجل اللُّحمه القوميه

الأمه هاللي ركعنا ليها.. وناديناها للحريه..

ركعنا.. نبُّوها تتعلىَّ..

مْشِتّ ركعت للصهيونيه

***

- يزّي.. فَدَّينا ياثاير

قدّمنا كل اللى نملك.. للأمه ولا يوم ضجرنا

نادينا على كل الإخوه.. الدم تفجّر في حناجرنا

وصلنا لين بحب عطينا للأمه حتى طناجرنا

وحرمتنا حتى م الدحيه وخلَّتنا قريب تحجرّنا

وتطلع في الآخر مهبوله

وفي غْباوتها هي الأولى

نقودوها للجنه قياده

تخلّينا.. وترضى بْسُبوله

تِسْتَغْنى على أميّةٌ زمزم

وتبدّل.. عالكوكا كولا

تشريها بالنفط العربي.. الدم العربي

وفي معمّر تستكثر فوله.
بدينك يا معمر فَهّمنى
هَبْلَى هادي..
أو. مهبوله..؟!!

***

- يّزينا يا خوي مرضنا
يزّي للموت تعرّضنا
من أجل الأمة اللي لما..
ندعوها «أمّيمَه».. ترفضنا
ونفاخر بيها.. عالرّومي..
قدام الرومي تعارضنا
تجرحنا.. حتى في هواها
تقتلنا لوجينا معاها
تحرمنا من وَلَعّةْ سِبّسي
شِن ثاني الحاصل معناها
فَكّرني.. راني يامعمر..
من كثر غلاها.. بننساها..!!

***

# زمن الانتحار...

- ماشي بلا رجعه وهارب منّه
عَفّن.. بدي عالم كريه الصنّه

***

- ماشي معدًّى..
ثوب النّذالّه مـــــا يجي على قِــــدًّي
حـــــالف على العـــــدوان نقطع يدًّي
ولا نمــدّهـــا لـــلـــي طــويـــلـه سِــنّــه
يحس الدّفى في شـــــلامـــتي ويهـــدّي
وُينَقُـــــــز على قلبي.. ولا يســـــــتنىً
مـــا شي بَعَـــدْ مـــا فـهـمت رغـبـةْ جـدي
اللي قـــال: طبع الغـــدر إبعــــد عَنّه

***

- ماشي هارب ...
من بعــــد صـــار الحب فـــينا خـــارب

وصــاروا التّــوامــه فْ بعــضــهــا تتــحــارب
والـرُّحم  أنـبــــوبه ولـيـــــهـــــا - رنّـه
والـكوك .. والأفــيــون فــيــهــا ضــارب
والجنـس أصـــــبـح ليـــــه فِكْره وفنـه
يجـــروا عـلـى راس اليـــتـــيـم تجــارب
ولـومــــــات مـنـهـم كـلـب - خـش الجـنـه

***

# قصاصات...

- الأولى

يَاهْ.. يا ما الزمن عفّن وبكّترنا
ياما نقصنافيه. وكترنا..
ياما كلينا بعضنا.. علنًا..
ياما بدمِ خواتنا سكرنا
وياما مع الملعون عسكرنا..
ولا يوم فكّرنا.
إن الزمن
لو طال.. ينكرنا..

***

- الثانيه:

في التقرير التالي قالوا:
إن المتوفّى قد مات..
غادر متأثر بالتخمه..

والوسكي والممنوعات

لكن..

ما قالوش شكون..!!

اللي صنَّع الوسكي وشكون..!!

زرَع الدوخه.. والأفيون

ولا جابوا عليهم إثبات

شهاده.. ياعالم مجنون

شويه عليك «الذَّريَّات»..

***

- الثالثه:

والوقت.. كان نهار

لما الفؤاد إنهار

شاف الحبيبه طُول..

وقّف (طلاق) النار..

وانضم للأسرى..

وسمعت في الأخبار:

أن الأسير.. «كِسرىَ»..!!

***

- الأخيره:

بعدما نسيته خلاص..

بعدها عرفت الخَلاص..!!

عرفت أن العالم الفاجر كثير ..

عليه .. إطلاق الرصاص

***

# أنفــاس ...

- احبابي.. احباب الشعر

خِلّاني..

من أجلكم.. غيَّرت عنواني

وَسْكَنت جَوّا القافيه

جَوّا القصيدة الصافيه

من أجلكم..

من أجل بنتي الغاليه «ريتاج»

ما يوم تتساني

حتى إذا.. ما سكنت أكفاني..

ومن أجل بنتي رانيه السمحه..

نقول شعر يائس.. بس .. حقَّاني

ومن أجل فَلَذةٌ كبدتي حميده

المعتز بمكاني..

ونِضَالٌ.. ضي العين والمهجه

يتِرحّم عليا
اللي فوق عشره سنين ما راني
خداته الغربه بعيد طحناته..
من أجل نزوه فانيه..
ومن عاشها فاني..
ويكفي الكلام المُر يالّساني...!!

***

- احبابى.. احباب الشعر يا ذُخري
يا عزوتي وفخري..
من أجلكم سطرت شعرِ نظيف
مش للهوى والكيف.
ولا يوم واحد يَسّلخَه.. من داخلي بالسيف
ولا يوم نرضى نبعثره – في سوق عهر وزيف
شِعري.. وأنفي.. وعِفّتي
وها لشايب الصَّخّري
هالأَقرع الصَّخّري..
وترحيبتي بالضيف..

ويكفي إذا ما ساعتي نادت..
يكفي يقولوا عاش حر شريف..
وغادر كنسمةٍ صيف..!!

***

# الـفـهـرس




■ يقدم مجلس الثقافة العام للقارىء الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًّا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

مجلس الثقافة العام